

جورج كلوني يدعو للضغط مالياً على المجلس العسكري



ناشد الممثل الأمريكي جورج كلوني الملتزم جداً بقضايا السودان ودارفور خصوصاً، المجتمع الدولي بالضغط مالياً على المجلس العسكري الحاكم في السودان أملاً بتغيير موقفه من المتظاهرين. وقال كلوني في مقال مع الناشط الأمريكي في مجال حقوق الإنسان جون برنדרغاست نشر في صحيفة «بوليتيكو» إن العسكريين الحاكمين خائفون من أنهم سيكونون الطرف الخاسر في حال التوصل إلى اتفاق «بعدما نهبوا البلاد من دون أي عقاب مدة 30 سنة».

وأضافاً أن منظمة «ذي سنترى» التي أسسها وتحقق بشأن «مجرمي الحرب» في إفريقيا وخصوصاً في إقليم دارفور السوداني، رصدت عمليات غسل أموال انطلافاً من السودان مع تأزم الوضع.

وأوضحاً في المقال: «تجميد ومصادرة بعض هذه الأصول ومنع بعض هؤلاء المسؤولين من التعامل في إطار النظام المالي العالمي سيكون وسيلة ضغط مهمة وغير مستخدمة لصالح السلام والحقوق الإنسانية».

وأكد كلوني وبرنדרغاست: «من خلال التسبب بعواقب مالية كبيرة على قادة النظام وشركائهم في الأعمال سيتمكن الدبلوماسيون من إفريقيا وأوروبا والولايات المتحدة من التأثير في حسابات الربح والخسارة لجنرالات الخرطوم».

وقال كلوني إن ميليشيات الجنجويد ضالعة في انتهاكات في دارفور «300 ألف قتيل منذ 2003» وفي قمع التظاهرات الأسبوع الماضي في الخرطوم.
وقتل أكثر من مئة شخص في عملية أمنية ضد متظاهرين في الخرطوم في 3 يونيو/حزيران، وفق لجنة الأطباء المركزية، لكن المسؤولين الرسميين يقولون إن الحصيلة أقل بكثير.
(أ ف ب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024